

ميثاق الشركة العائلية

المقدمة

صدر المرسوم بقانون اتحادي رقم (37) لسنة 2022 بشأن الشركات العائلية والذي أناط بالوزارة اعداد ميثاق استرشادي للشركات العائلية للإستئناس من قبل العائلة..

أولاً: أهداف الميثاق

يهدف هذا الميثاق الى ما يلي:

- 1- تنظيم شؤون العائلة ذات العلاقة بالشركة العائلية وعلاقة العائلة بالشركة العائلية.
- 2- تنظيم قواعد مرجعية خاصة بعمل الشركة العائلية وضمان استمراريته ونجاحها عبر الأجيال.
- 3- وضع قواعد خاصة مرجعية تنظم كل مما يلي:
 - 1) ملكية وأهداف وقيم العائلة.
 - 2) آليات تقييم الحصص.
 - 3) توزيع الأرباح.
 - 4) إعداد منظومة لتعليم وتأهيل وإعداد أفراد العائلة للعمل في الشركة العائلية والشركات التابعة لها.
 - 5) إعداد منظومة متكاملة بشأن تسوية النزاعات والخلافات والنظر فيها في الخلافات العائلية ذات العلاقة بالشركة العائلية.
 - 6) الحد الأدنى من المؤهلات العلمية والخبرات العملية التي يتعين توفرها في الشركاء وافراد العائلة للعمل في الشركة العائلية أو أي من الشركات التابعة لها وفقاً لمعايير يسهل تحقيق والتدقيق عليها من مجلس العائلة أو مجلس الإدارة أو الشركاء أو أي من اللجان التي تعنى بذلك.

ثانياً: أهداف الشركة العائلية وقيمها

تتمثل أهداف وقيم الشركة العائلية بما يلي:

1. النمو والاستدامة: تعزيز نمو الأعمال وزيادة الأرباح بطريقة مستدامة.
2. الحفاظ على القيم العائلية: التمسك بالقيم والأخلاق التي تعزز علاقة العائلة بالشركة.
3. التطوير والابتكار: الاستثمار في البحث والتطوير لتحسين المنتجات والخدمات.
4. المسؤولية الاجتماعية: المساهمة في المجتمع من خلال برامج المسؤولية الاجتماعية والمشاريع الخيرية.
- 5- الإستمرار بتحقيق الغاية التي أسست الشركة العائلية لأجلها: تحقيق الغاية والأهداف التي أسست الشركة العائلية لأجلها وسبل الإستمرار بتحقيق ذلك والإلتزام به.

ثالثاً : مجلس العائلة

1. تشكيل المجلس: يتكون مجلس العائلة من 7 أعضاء تنتخبهم العائلة من بين أعضائها عن طريق الاقتراع السري في اجتماع يخصص لهذا الغرض.
2. معايير اختيار أعضاء مجلس العائلة: يراعى في اختيار أعضاء مجلس العائلة توافر المقومات الشخصية والمهنية و العلمية اللازمة لممارسة اختصاصاتهم في مجلس العائلة بشكل فعال.
3. تجديد عضوية مجلس العائلة: تكون مدة دورة مجلس العائلة (3) ثلاث سنوات، ولا يجوز لعضو العائلة شغل عضوية المجلس لأكثر من دورتين متتاليتين.
4. رئيس مجلس العائلة: يختار مجلس العائلة من بين أعضائه رئيساً ونائباً للرئيس عن طريق الاقتراع السري.
5. الاجتماعات: يعقد مجلس العائلة اجتماعاً دورياً كل ثلاثة أشهر، ويمكن عقد اجتماعات طارئة عند الحاجة.
6. اتخاذ القرارات: تتخذ القرارات بأغلبية الأصوات، وفي حالة التساوي يتم اللجوء إلى صوت رئيس المجلس للترجيح.
7. الشفافية: يجب توثيق كافة الاجتماعات والقرارات التي يتخذها مجلس العائلة لتعميمها على جميع الشركاء.

رابعاً: سياسة التوظيف الأسري

تهدف هذه الضوابط إلى اضافة عملية التعيين العائلي بنزاهة وشفافية، وتحقيق المتطلبات والكفاءة الوظيفية لجميع الموظفين، سواء كانوا من العائلة أو من خارجها، وبأنهم مؤهلين ومناسبين للأدوار التي يشغلونها.

1. معايير التعيين :

- الكفاءة والمؤهلات :
 - يجب أن يكون تعيين أفراد العائلة بناءً على الكفاءة والمؤهلات المناسبة للوظيفة.
 - يجب أن يكون لدى الفرد المؤهلات الأكاديمية والخبرة المهنية التي تتطلبها الوظيفة.
 - الشفافية :
 - يجب أن تكون عملية التعيين شفافة.
 - يجب أن تمتثل عملية التعيين للمعايير المتبعة في تعيين الموظفين من خارج العائلة.
 - المساواة :
- يجب أن تُعامل طلبات التوظيف من أفراد العائلة بنفس الطريقة التي تُعامل بها طلبات التوظيف من خارج العائلة.
- يجب ضمان تكافؤ الفرص في عملية التعيين.

2. دور لجنة التوظيفية :

- تشكيل اللجنة : يجب تشكيل لجنة توظيف مستقلة تضم أعضاء من داخل الشركة وخارجها لضمان النزاهة وعدم التحيز.
- مراجعة الطلبات : تقوم اللجنة بمراجعة جميع طلبات التوظيف، بما في ذلك طلبات أفراد العائلة، وتقييمها بناءً على المؤهلات والخبرة.
- المقابلات : يجب أن يتم إجراء مقابلات مع جميع المرشحين من قبل اللجنة التوظيفية للتأكد من ملاءمتهم للوظيفة.

3. إدارة النزاعات :

آلية الشكاوى : يجب توفير آلية واضحة لتقديم الشكاوى وحل النزاعات التي قد تنشأ نتيجة التعيينات الأسرية.

4. التدريب والتطوير :

برامج التدريب : يجب توفير برامج تدريب وتطوير مهنية لجميع الموظفين، بما في ذلك أفراد العائلة، لضمان أنهم مجهزون بالمهارات والمعرفة اللازمة لأداء أدوارهم بفعالية.

5. التقييم الدوري : يجب إجراء تقييم دوري لأداء جميع الموظفين، بما في ذلك أفراد العائلة، للتأكد من تحقيقهم للأهداف والمهام المطلوبة.

6. استحداث الوظائف في الشركة

- يكون استحداث الوظائف في الشركة بناء على معايير تجارية ومهنية كتطور نشاط الشركة وحاجتها إلى الوظائف.
- لا يجوز استحداث وظيفة بغرض تعيين عضو العائلة عليها.
- لا يجوز دون مبرر موضوعي إنهاء خدمة أحد العاملين في الشركة من غير أعضاء العائلة لتعيين عضو العائلة بدلاً منه.

7. أجر العامل في الشركة:

يحدد أجر العامل في الشركة سواء كان من أعضاء العائلة أو غيرهم بناء على الآتي:

- مستوى الوظيفة التي يشغلها.
- المهام والمسؤوليات المنوطة به.
- مؤهلاته العلمية.
- مستوى أدائه.
- لا يدخل في تقدير أجر عضو العائلة انتماؤه إلى العائلة.
- جدول الرواتب والمكافآت المعتمد وفق الأصول.

خامساً: المؤهلات العلمية والخبرات العملية

1- للشركاء أو أفراد العائلة الراغبين في العمل في الشركة العائلية أو أي من الشركات التابعة لها تحقيق المتطلبات التالية::

1. الحد الأدنى من المؤهلات: الحصول شهادة جامعية على الأقل في مجال ذي علاقة بنشاط الشركة.

2. الخبرة العملية: يتطلب وجود خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في مجال ذي علاقة بنشاط الشركة.

2- تطوير المؤهلات العلمية و الخبرات العملية :

1- تطوير الخبرات العملية : يتعين على الشركة دعم التطوير المهني لأفراد العائلة و ضمان مشاركتهم في عدد من البرامج التدريبية أو وظائف بغرض تجهيزهم على اكمل وجه بالمعارف الادارية و العملية المتعلقة بالشركة العائلية.

2- تعليم وتاهيل افراد العائلة : يتعين على الشركة توفير برامج التعليم والتأهيل لأفراد العائلة لإعدادهم لأدوار محتملة داخل الشركة وذلك من خلال الحصول على منح دراسية او تدريبية.

سادساً: التعاقب الوظيفي

1. خطة التعاقب : يجب وضع خطة تعاقب واضحة لضمان استمرارية القيادة والإدارة الفعالة في الشركة. هذه الخطة يجب أن تشمل تدريب وتأهيل الأجيال القادمة من العائلة لتولي المناصب القيادية.
2. التقييم الخارجي : يمكن الاستعانة بمستشارين خارجيين لتقييم خطة التعاقب والتأكد من أنها متوافقة مع أفضل الممارسات.

سابعاً: طرق توزيع الأرباح

- 1- ما لم تقرر الشركة العائلية خلاف ذلك، وما لم يتضمن عقد التأسيس والنظام الأساسي آلية مختلفة، فللشركة العائلية توزيع الأرباح وفقاً لطرق مختلفة منها ما يلي:

1. التوزيعات النقدية:
 - توزيعات الأرباح النقدية: يتم توزيع الأرباح على المساهمين نقداً بناءً على نسبة أسهمهم في الشركة.
 - التوزيعات النصف سنوية أو السنوية: توزع الأرباح على فترات محددة مثل نصف السنة أو نهاية السنة المالية.
 2. إعادة استثمار الأرباح وبرنامج إعادة استثمار الأرباح: يمكن المساهمين من اختيار إعادة استثمار الأرباح التي يحصلون عليها في شراء أسهم جديدة من الشركة.
 3. توزيعات الأرباح بالأسهم:
 - توزيعات الأسهم: بدلاً من توزيع أرباح نقدية، تقوم الشركة بتوزيع أسهم إضافية على المساهمين.
 - أسهم المكافأة: تمنح الأسهم كمكافأة للمساهمين الحاليين بنسبة معينة من أسهمهم الحالية.
 4. إعادة شراء الأسهم:
 - برنامج إعادة شراء الأسهم: تقوم الشركة بإعادة شراء جزء من أسهمها من السوق، مما يزيد من قيمة الأسهم المتبقية.
 5. توزيعات الأرباح العينية:
 - توزيعات الأرباح العينية: توزع الشركة أصولاً غير نقدية مثل المنتجات أو الممتلكات.
 6. توزيعات الأرباح التفضيلية:
 - الأرباح التفضيلية: تخصيص نسبة محددة من الأرباح للمساهمين المفضلين قبل توزيع الأرباح العادية على باقي المساهمين.
- 2- الأحكام التي يتعين مراعاتها في توزيع الأرباح:

1. السياسات المالية: يجب أن تكون هناك سياسة واضحة ومكتوبة حول كيفية توزيع الأرباح.
2. الأرباح المحتجزة: يمكن الاحتفاظ بجزء من الأرباح داخل الشركة لتمويل النمو المستقبلي أو سداد الديون.

3. الضرائب: تختلف قوانين الضرائب من بلد لآخر، وقد تؤثر على طريقة توزيع الأرباح.
4. اختيار الطريقة المناسبة لتوزيع الأرباح بناءً على الوضع المالي للشركة وأهدافها طويلة الأجل ورغبات المساهمين.
5. تحديد نسبة التوزيع: يتم توزيع الأرباح الصافية للشركة بعد خصم كافة المصاريف والضرائب بنسبة (...%) على الشركاء و (...%) يتم إعادة استثمارها في الشركة.
6. تحديد الفئات المستحقة: يتم توزيع الأرباح على الشركاء بناءً على نسبة حصصهم في الشركة.
7. توقيت التوزيع: يتم توزيع الأرباح سنوياً بعد إصدار التقرير المالي السنوي واعتماده من قبل مجلس العائلة مرة واحدة أو بشكل نصف سنوي أو كل ربع سنة أو بشكل شهري.

ثامناً: التصرف في الحصص والتخارج وتقييم الحصص

1. على كل من يرغب من الشركاء في التصرف في حصته في الشركة العائلية بمقابل أو بدون مقابل ان يعرضها على باقي الشركاء من العائلة.
2. يجوز لكل مساهم أن يطلب ممارسة حقه في الأولوية لشراء هذه الأسهم خلال (30) ثلاثين يوماً من تاريخ عرضها باقي الشركاء من العائلة. فإن انقضت هذه المدة دون أن يتقدم أي من المساهمين بطلب شراء الأسهم، جاز للمساهم المتنازل التصرف في أسهمه كيفما شاء.
3. استثناء من احكام البند (1)، يجوز لمن يرغب من الشركاء التنازل عن حصته بعوض أو بدون عوض لزوجته أو اي من اقاربه حتى الدرجة الاولى دون عرضها على باقي الشركاء.
4. يتم تقييم الحصص من قبل جهات مهنية متخصصة ومستقلة بما يحقق القيمة العادلة ويتم اعتمادها من الجمعية العمومية للشركة العائلية.

تاسعاً: آلية فض المنازعات وتسوية الخلافات

(1) مجلس الحكماء

1. تشكيل مجلس الحكماء: يتكون مجلس لتسوية النزاعات والخلافات يسمى بـ "مجلس الحكماء" ويتكون من خمسة أفراد من كبار العائلة ممن يتمتعون بالحكمة والخبرة.
2. تسمية مجلس الحكماء: لمجلس إدارة الشركة العائلية أو للشركة أو للجمعية العمومية تسمية مجلس الحكماء وتحديد صفاتهم على أن الا يكون من بينهم أي عضو يتحقق فيه أي من حالات تعارض المصالح المتعارفة عليها.
2. اختصاصات مجلس الحكماء: النظر في الخلافات التي تنشأ بين الشركاء و بينهم و بين افراد العائلة من الشركاء في الشركة العائلية و بين هؤلاء و الشركة العائلية و محاولة التوفيق بينهم.
3. إجراءات التقديم: يتم تقديم النزاع خطياً إلى مجلس الحكماء مع كافة الأدلة والمستندات.

3. جلسات الاستماع: يعقد مجلس الحكماء جلسات استماع للأطراف المتنازعة ويقوم بتحليل الأدلة.
 4. مدة النظر في النزاع: ينظر المجلس في النزاع خلال فترة اقصاها (3) ثلاثة اشهر من تاريخ عرض النزاع عليه، ما لم يتم التمديد في هذه الفترة بالاتفاق بين الأطراف المتنازعة.
 5. القرار النهائي: يصدر مجلس الحكماء قرارًا ملزمًا لطرفي النزاع بالاجماع، و اذا لم يتحقق الاجماع، يصدر القرار بالأغلبية.
 6. التظلم: يمكن تقديم تظلم على قرار مجلس الحكماء الى لجنة فض منازعات الشركات العائلية التي تنشأ وفقا للمادة (20) من المرسوم بقانون اتحادي رقم 37 لسنة 2022 .
 7. لجنة فض منازعات الشركات العائلية:
 1. اجراءات اللجوء الى اللجنة: يمكن للأطراف المتنازعة اللجوء الى لجنة فض منازعات الشركات العائلية التي تنشأ في الإمارة المعنية وفقا للمادة (20) من المرسوم بقانون اتحادي رقم 37 لسنة 2022 في حال تمّ التوافق على عدم احالة خلافاتهم الى مجلس الحكماء أو في حال تعطل انعقاد مجلس الحكماء او عدم النجاح في مساعية التوفيقية.
 2. القرار: تكون قرارات اللجنة قابلة للطعن عليها بالاستئناف لدى المحكمة المختصة في الدولة.
- (2) التحكيم :

1. اجراءات اللجوء الى التحكيم: يمكن للأطراف المتنازعة اللجوء الى التحكيم في حال تمّ التوافق على ذلك او في حال تعطل انعقاد مجلس الحكماء
- وفقًا لقواعد [مؤسسة التحكيم]، ويكون مقر التحكيم في [المدينة، الدولة]، و
2. القرار: يكون قرار المحكمين نهائيًا وملزمًا لجميع الأطراف.

عاشراً: الحوكمة والرقابة

1. الفصل بين الإدارة والملكية: يجب الفصل بين وظائف الإدارة والملكية لضمان اتخاذ قرارات موضوعية وغير متحيزة.
22. مدونة السلوك: يجب أن يلتزم جميع أفراد العائلة المنخرطون باعمال الشركة العائلية بمدونة السلوك الخاصة بالشركة، والتي تحدد المعايير الأخلاقية والمهنية الواجب اتباعها.
3. اللجان الدائمة: على الشركة العائلية استحداث لجان دائمة تتمثل باللجنة التنفيذية ولجنة التدقيق ولجنة الترشيحات والمكافآت وتحديد اختصاصات تلك اللجان بما يتوافق مع المعايير المحددة وفقاً لأحكام المرسوم بقانون

اتحادي رقم (37) لسنة 2021 بشأن الشركات التجارية والقرارات الصادرة بموجبه بما فيها القرارات الخاصة بالحوكمة.

4. الرقابة الداخلية: على الشركة العائلية استحداث إدارة الرقابة الداخلية في الشركة العائلية تتبع مباشرة مجلس الإدارة وتحدد اختصاصاتها من المجلس بما يتوافق والمعايير المتبعة المحددة وفقاً لأحكام المرسوم بقانون اتحادي رقم (37) لسنة 2021 بشأن الشركات التجارية والقرارات الصادرة بموجبه بما فيها القرارات الخاصة بالحوكمة.

حادي عشر: السرية وعدم المنافسة

1. السرية : يجب على المساهمين واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا الحفاظ على سرية جميع المعلومات الخاصة بالشركة.
2. عدم المنافسة : لا يجوز لأفراد العائلة المشاركين في إدارة أو تشغيل الشركة أو الإدارة العليا أو الموظفين الانخراط في أي أنشطة تجارية تتنافس مباشرة مع الشركة دون الحصول على موافقة مسبقة من مجلس العائلة.

ثاني عشر: الأعمال الخيرية والمسؤولية المجتمعية

1. الالتزام: تلتزم العائلة والشركة برد الجميل للمجتمع والمشاركة في الأنشطة الخيرية.
2. الصندوق: يتم تخصيص نسبة من أرباح الشركة لصندوق خيري تديره العائلة ويشرف عليه مجلس العائلة.
3. المبادرات: يجب على مجلس العائلة تحديد ودعم المبادرات التي تتماشى مع قيم العائلة وتساهم في الرفاه الاجتماعي والبيئي.

ثالث عشر: تعديل الميثاق

1. اقتراح التعديلات: يمكن لأي عضو من أعضاء العائلة تقديم اقتراح لتعديل الميثاق خطياً إلى مجلس العائلة.
2. مراجعة التعديلات: يقوم مجلس العائلة بمراجعة الاقتراحات ومناقشتها في الاجتماع القادم.
3. الموافقة على التعديلات: يتم الموافقة على أي تعديل بأغلبية أعضاء مجلس العائلة.
4. تعميم التعديلات: بعد الموافقة، يتم تعميم التعديلات على جميع الشركاء وتوثيقها في ميثاق العائلة.

الخاتمة

يهدف هذا الميثاق إلى تعزيز التعاون والتفاهم بين الشركاء، وضمان استمرارية ونجاح الشركة العائلية عبر الأجيال. يعد هذا الميثاق ملزمًا لجميع الشركاء، ويتم تحديثه عند الحاجة بناءً على اقتراحات مجلس العائلة وموافقة أغلبية الشركاء.

تم إقرار هذا الميثاق من قبل مجلس العائلة والشركاء الموقعين أدناه بتاريخ: ____/____/____

أعضاء مجلس العائلة	التوقيع	التاريخ

همیشه اندر شنیدی